

نواب البحرين يتهمون الحكومة بعدم التعاون الخليج 16-11-2007

المنامة - فيصل الشيخ:

شهدت الجلسة الاستثنائية لمجلس النواب البحريني هجوما نيابيا قويا على الحكومة، حيث اتهم النواب السلطة التنفيذية بعدم التعاون، وطالبوا برفع الأمر إلى الملك حمد بن عيسى آل خليفة حتى يتدخل في المسألة، وشددوا على ضرورة حضور أحد نواب رئيس الوزراء للجلسات البرلمانية. وشهدت الجلسة التي عقدت أمس الأول موجة من ردود الأفعال الغاضبة من قبل غالبية النواب، واعتبروا الحكومة ممثلة بوزاراتها المختلفة غير متعاونة مع السلطة التشريعية، وأشاروا إلى أن سبب عقد هذه الجلسة هو الاستماع إلى إجابة الحكومة حول مبررات عدم الرد على العديد من المقترحات النيابية للبرلمان خلال دور الانعقاد الأول.

وأشار النواب في مداخلاتهم إلى أن هذا الموضوع يتكرر دائما، حين يطالب البرلمان بمعرفة أسباب عدم رد الحكومة على المقترحات، ودعوا الحكومة الى عدم "التحسس" من هذه التساؤلات باعتبارها حقا أصيلا مكفولا للنواب الذين أصروا على عقد جلسة استثنائية للكاشفة والمصارحة مع الحكومة، وأكدوا أنهم كنواب يحاسبهم الناس الذين انتخبوهم، والذين ينتظرون تحقق العديد من المشاريع التي تهدف إلى رفع مستواهم المعيشي وتحسين الخدمات المقدمة لهم.

وأنتهى رئيس المجلس خليفة الظهراني موجة الأخذ والرد بين النواب وممثل الحكومة في المجلس الوزير عبدالعزيز الفاضل الذي اكد تعاون الحكومة الدائم مع البرلمان، وذلك من خلال الإعلان عن عزم المجلس النيابي رفع رسالة الى رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة بشأن هذه المسألة، وأكد ضرورة العمل من أجل تقوية التواصل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في دعم المشروع الإصلاحى في البلاد.

وأعلن الوزير الفاضل من جانبه أن ما يحكم تنظيم العمل بين الحكومة والبرلمان هو الدستور، وتعهد بنقل جميع ما دار في الجلسة بأمانة الى مجلس الوزراء.

وشهدت الجلسة الساخنة في شقها الثاني رد وزارة الداخلية على تساؤلات نيابية بشأن مقتل أحد المواطنين وهو عباس الشاخوري برصاصة في الرأس في أحد الفنادق، وذلك بعد تساؤلات عديدة من قبل النواب هدفها معرفة أسباب مقتل الشاخوري والمتسبب فيه. وأوضحت الوزارة أنها أخذت أقوال 450 شاهدا كانوا في الموقع لم يدل أي منهم بإفادة تشير لسماحه إطلاق عيار ناري، وأن الكاميرات الموجودة في مسرح الجريمة لم تكشف تفاصيل إصابة القتيل لوجود جزء من المبنى يحجب رؤية الكاميرا.